خطف الأطفال .. أسلوب جديد لآل سعود لترحيل الحويطات

التغيير

بعدما هاجمت سلطات آل سعود، قبيلة الحويطات بالنار والجرافات والملاحقات والاعتقالات، لجأت لأسلوب جديدة ضد القبيلة المتمسكة بأرض آباءها وأجداها وترفض الرحيل عنها لصالح مشروع "نيوم" الذي يواجه مشاكل وعقبات أمام بناء مراحله الأولى.

وفجر أحد أفراد قبيلة الحويطات، خبرا صادما داخل المملكة، بعدما أقدم عناصر الأمن السعودي على خطف أحد أطفال العائلة ما دفع والد الطفل وعمه للحاق بالمركبة الخاطفة، لتبدأ قصة معاناة جديدة من فصول التضيق على الحويطات.

وطالب إبراهيم مقبول الحويطي بالإفراج عن نجليه وحفيده المحتجزين لدى سلطات آل سعود بعد تقديم تقرير يفيد بمحاولة خطف حفيده في خريبة بمنطقة "نيوم" بالحويطات.

ونشر الرجل المعروف باسم "أبو راشد الحويطي" فيديو يشرح ما حدث مع ولديه وحفيده كما أرفق رسالة رسمية قدمها إلى النائب العام السعودي للمطالبة بالإفراج عن الثلاثة.

وقال الحويطي إن مجموعة ترتدي ثياباً مدنية حاولت اختطاف حفيده أمام منزله، وعندما طاردهم أبناؤه أطلقوا النار على سيارتهم بعد أن انتشلوا الطفل.

وأضاف الحويطي أنه بعد تقديم شكوى مكتوبة للشرطة، استدعت الشرطة نجليه راشد وعبد الله وحفيده عبد الإله، وسجنتهما بدلاً من احتجاز الخاطفين.

واتهم الحويطي سلطات آل سعود بالوقوف وراء محاولة خطف حفيده والقبض على ولديه.

وعبر سعوديون عن تضامنهم مع قبيلة الحويطات، وغردوا عبر وسم #مناشدها بورشيد_الحويطي.

وقال أبو فدوى الحويطي: (المنزل ليس للبيع) ليست جريمه #مناشدها بورشيد_الحويطي

وكتب الحـويطي: كيف تقبض على مواطن بسيارة مدنيه!؟! طيب اذا صدمتك وش دراني إنك عسكري؟ #مناشدها بورشيد_الحويطي

وكتب راغب وظيفة: #مناشدةابورشيد_الحويطي، وش يبغون من طفل يختطفونه؟ والله ان هذه قمة الهمجيه والدول المحترمه اللي عندها قانون مستحيل تقدم على مثل هذه الممارسات !

ويسود القبيلة الغضب الشديد بعد تنفيذ سلطات آل سعود عملية محاصرة لقرية الخريبة التي تسكنها قبيلة الحويطات من أجل تهجير أبناء القبيلة من منازلهم.

وبدأت قضية قبيلة الحويطات تحديدا في يناير/كانون الثاني 2020 عندما أبلغت القبيلة سلطات آل سعود رفضها مغادرة أرضها من أجل المشروع أحد بناة أفكار رؤية محمد بن سلمان 2030 ومن المخطط لها أن تمتد على مساحة شاسعة، تساوي مساحة بلجيكا، في أقصى شمال المملكة عند ساحل البحر الأحمر.

يذكر أن "بن سلمان" أعلن عن "نيوم" عام 2016، لكنه يواجه صعوبات في جذب المستثمرين. ورأى نشطاء سعوديون أن مشروع "نيوم" مصمم لجذب الزوار الأجانب في مملكة محافظة، ولا يتوقع أن يستفيد منه

السكان المحليون.

ويحذّر مراقبون من أن ترحيل السكان بشكل قسري قد يعود بنتائج عكسية، خصوصا مع تزايد الضغوط الاقتصادية.